سيمنار حوار المدن

ملخصات الجلسة الثالثة يوم الثلاثاء ١٧ يونية٢٠٢٥

⇐أرشيف حفائر متحف الفن الإسلامي بمدينة الفسطاط ودوره في حماية التراث وتحقيق الاستدامة.

- **أ/ هبه عبداللاه محمود– رئيس قسم الأرشفة متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.**
- **البريد الالكتروني:** hebaabdelaa4242@gmail.com

- **محور المشاركة: الحفائر والتنقيبات الأثرية وأرشيفاتها ودورها في إعادة كتابة تاريخ المدن.**

الوثائق الأرشيفية هي دليل المتحف، وسند الملكية للمجموعات المتحفية، وتاريخ تطور حالة المجموعة المتحفية، ويحتوي الأرشيف المتحفي على العديد من أنواع الوثائق المكتوبة والمصورة والتي تشير في الأغلب منها على مصادر المجموعات المتحفية، ومن أهم مصادر المجموعات المتحفية "الحفائر" حيث ورد إلى المتحف العديد من المجموعات المتحفية ناتج الحفائر وكان من أهمها حفائر مدينة الفسطاط.

يهدف البحث إلى التعرف على الأرشيف المتحفي الخاص بالحفائر التي قام بها متحف الفن الإسلامي بمدينة الفسطاط، وقد كان لمتحف الفن الإسلامي السبق في تلك الحفائر حيث كان يمتلك الميزانية المالية التي ساهمت في إتمام تلك المهمة، وايضاً الكفاءات القادرة على التنفيذ والتي قام بالبدء بها الأستاذ "علي بهجت" ثم تم استكمال جهوده في الفترة التالية من خلال علماء آخرين، وهذه الحفائر اكتشفت العديد من أسرار مدينة الفسطاط ونتج عنها مجموعات متحفية هامة جداً، ويعرض البحث الوثائق الأرشيفية المكتوبة والمصورة، الخاصة بتلك الحفائر مع عرض حصر رقمي ونوعي لتلك المجموعات التي نتجت عنها، وإلقاء الضوء لأهم القطع التي أثرت في الحضارة والتاريخ الإسلامي وكان لاكتشافها تأثيرات علمية وأثرية هامة، مما يبرز ويظهر دور الحفائر والأرشيف في حماية تراث المدن وتحقيق الاستدامة لها .

وقد تم إتباع المنهج الوصفي والتحليلي بالدراسة حيث الوصف للمواد الأرشيفية ومحتوياتها من نصوص أو صور، والمنهج التحليلي لناتج الحفائر وأهميتها، ومن النتائج المتوقعة من تلك الدراسة هو تحقيق التنمية والاستدامة للمدن الإسلامية من خلال الأرشيف المتحفي لحفائرها ونشر تلك الأرشيفات للباحثين.

كلمات مفتاحية: أرشيف، حفائر، تنمية مستدامة، وثيقة أرشيفية.

⇒ The archive of excavations at the Museum of Islamic Art in Fustat and its role in protecting heritage and achieving sustainability.

- **Miss. Heba Abdelaa Mahmoud Abdelall- The Museum of Islamic Art in Cairo**
- **Email:** hebaabdelaa4242@gmail.com

The archive of the excavations of the Museum of Islamic Art in Fustat and its role in protecting heritage and achieving sustainability.

The archival documents serve as a guide to the museum, a document of ownership for the museum collections, The museum archive contains many types of written and photographed documents, most of which refer to the sources of the museum collections. One of the most important sources of the museum collections is the excavations, the most important of which were the excavations of the city of Fustat.

The research aims to identify the museum archive of the excavations by the Museum of Islamic Art in the city of Fustat. who was the first to undertake these excavations, as it had the financial budget, competencies capable of implementation, which were initiated by Professor Ali Bahjat, and his efforts were then continued in the following period.

These excavations have revealed many secrets of Fustat and have resulted in very important museum collections. The research presents the documents related to these excavations, along with a digital and qualitative inventory of the resulting collections. It also highlights the most important pieces that influenced Islamic civilization and history, and whose discovery had significant scientific and archaeological impacts. This highlights and demonstrates the role of excavations and archives in protecting the heritage of cities and achieving their sustainability.

The study followed a descriptive and analytical approach, describing archival materials and an analytical approach examining the excavation output and its significance. One of the expected outcomes of this study is the achievement of development and sustainability in Islamic cities through the museum archives of their excavations and the dissemination of these archives to researchers.

⇐ المظاهر الحضارية والاجتماعية في مدينة أسوان من الفتح الإسلامي حتى نهاية العصر الفاطمي "قراءة جديدة في ضوء شواهد القبور الاسلامية".

- **أ/ عبد الرحمن سعد الدين سليمان – معيد بقسم الآثار الاسلامية – كلية الآداب – جامعة المنصورة.**
- **البريد الالكتروني:** abdelrahmansoliman@mans.edu.eg

- **محور المشاركة: الحفائر والتنقيبات الأثرية وأرشيفاتها ودورها في إعادة كتابة تاريخ المدن.**

تعد مدينة أسوان واحدة من أكثر مدن مصر التي تخلف عنها شواهد قبور إسلامية، ولاسيما خلال القرون الخمسة الأولى من الهجرة، فقد نُشر من شواهد قبور هذه المدينة ما يربو عن (2200) شاهد قبر ترجع إلى قرون مختلفة بدءً من القرن 1هـ/7م.

ولما كانت تلك الشواهد تحمل في ثناياها ما يعكس جانبًا من حضارة مدينة أسوان خلال القرون الأولى من الهجرة؛ فقد آثر الباحث أن يجعل لها دراسة تُلقي الضوء على هذه الجوانب، وهي ما تأتي في إطار ستة محاور على النحو الآتي :

أولا– النشاط الاقتصادي في أسوان: فقد وثقت شواهد القبور أسماء نحو (40) حرفة عرفت في أسوان خلال الفترة التي تتناولها الدراسة.

ثانيًا– المظاهر الاجتماعية للسلوك القبلي: فقد عكست شواهد القبائل العربية التي سكنت أسوان بعض المظاهر الاجتماعية التي كانت بين القبائل وبعضها، أو بين القبيلة والأفراد الآخرين، وذلك من خلال نظامي الولاء والمؤاخاة التي أشارت لهما كثير من شواهد القبور.

ثالثًا– الثقافة الدينية: فقد حمل مضمون شواهد قبور أسوان بعض الملامح ذات الصبغة الدينية والمذهبية التي على ما يبدو شاعت في أسوان أكثر من بلاد مصر الأخرى.

رابعا– الثقافة الأدبية: فقد تبلور في كثير من شواهد قبور أسوان ما ينم عن فصاحة اللسان، والمهارة في الخطابة؛ إذ حملت هذه الشواهد كتابات ذات طابع بلاغي انفردت بها مدينة أسوان عن غيرها.

خامسًا– الجوانب الفنية: فقد عكست شواهد قبور أسوان جانبًا من البساطة والبعد عن التعقيد والتكلف، تلك البساطة التي ميزت الفن الأسواني بوجه عام ولازالت تتسم بها هذه المدينة.

سادسًا– التركيب السكاني: فقد عكست الشواهد مدى استقرار القبائل العربية في أسوان وهجراتهم إليها من خلال (35) قبيلة عربية جاء اسمها على شواهد أسوان، وحمل الإطار الكمي لما اكتُشف من شواهد ماهية التركيب النوعي لهذه القبائل من حيث نسبة الذكور فيها مقابل نسبة الإناث.

⇒ **Civilizational and Societal Manifestations in the City of Aswan from the Islamic Conquest to the End of the Fatimid Period. New reading in Light of Islamic Tombstones.**

- **Mr. Abd al-Rahman Saad al-Deen Soliman -Assistant Lecturer, Department of Islamic Archaeology – Faculty of Arts – Mansoura University.**
- **Email:** abdelrahmansoliman@mans.edu.eg

The city of Aswan stands as one of the richest archaeological sites in Egypt in terms of the quantity and quality of Islamic tombstones, particularly those dating to the first five centuries of the Hijri calendar. To date, more than 2,200 inscribed tombstones originating from various centuries—beginning with the 1st century AH/ 7th century CE—have been published.

Given that these tombstones encapsulate a wealth of data reflecting aspects of Aswan's civilization during the early Islamic centuries, the researcher deemed it imperative to undertake a focused analytical study. This study is structured around six key thematic axes as follows:

1. Economic Activity in Aswan: The corpus of funerary inscriptions documents references to approximately 40 distinct crafts and occupations known to have existed in Aswan during the study period, offering critical insight into the economic landscape of the region.
2. Social Aspects of Tribal Conduct: The tombstone referencing Arab tribes that settled in Aswan illustrate several socio-cultural dynamics between and within tribes, particularly through the systems of walāʾ and muʾākhāh, which are explicitly or implicitly mentioned across multiple inscriptions.
3. Religious Culture: The textual content of the tombstones reveals elements of religious and doctrinal identity, indicating the prevalence of certain theological currents in Aswan that appear to have been more pronounced than in other Egyptian regions during the same period.
4. Literary Culture: Numerous epitaphs manifest a high degree of eloquence and rhetorical sophistication, highlighting a distinctive Aswan literary style in funerary expression, thereby underscoring the city's cultural and intellectual profile.
5. Artistic Aspects: The visual and material analysis of Aswan's tombstones demonstrates a notable inclination toward simplicity and aesthetic minimalism, characteristics emblematic of the broader Aswan artistic tradition, which continues to influence the region's artistic identity to this day.
6. Demographic Composition: The inscriptions serve as a primary source for tracing the settlement patterns of Arab tribes in Aswan. A total of 35 tribal names have been recorded, and quantitative analysis of the corpus reveals gender-based demographic data, shedding light on the tribal structure in terms of male-to-female ratios.

⇐ **مدينة عريقة (القطائع بمصر – دراسة تاريخية فى حضارة المدينة).**

- **د/ محمود السعيد عبد المنعم– باحث ما بعد الدكتوراه فى التاريخ والحضارة الإسلامية.**
- **البريد الالكتروني:** mahmoud_elsaid.2012@yahoo.com
- **محور المشاركة: الحفائر والتنقيبات الأثرية وأرشيفاتها ودورها في إعادة كتابة تاريخ المدن.**

تتناول هذه الورقة البحثية تاريخ مدينة عريقة اندثر العديد من معالمها وقت انشائها، وامتازت بالعراقة والاصالة، على الرغم من صغر الفترة الزمنية التى ظهرت بها على الساحة التاريخية، لكن تتميز هذه المدينة بالعديد من الأحداث التاريخية التى شهدتها.

أسس الأمير أحمد بن طولون بمصر مدينة لكى تكون مقراً لحكمه بها، وقد أطلق عليها اسم القطائع واختار لها موضعاً بعناية شديدة، وادخل الكثير من الخدمات إليها، وبنى بها قصره الكبير الذى كان يعتبر مقراً لحكمه، كانت هذه المدينة تقع مباشرة إلى الشمال الشرقى من العاصمة السابقة العسكر، والتى كانت بدورها مجاورة لمدينة الفسطاط، وتم تخصيص مناطق معينة من القطائع للضباط والموظفين والمدنيين وفرق عسكرية محددة والحرس ورجال الشرطة وسائقى الجمال والعبيد وغيرهم ، لم يكن المقصود من المدينة الجديدة أن تحل محل مدينة الفسطاط وذلك لان مدينة الفسطاط مدينة سوق مزدهرة ، ولكن لكى تكون نقطة توسع لها.

وقد كان قصر ابن طولون أو كما يسمى دار الإمارة أو بيت الأمير مواجهاً لمتنزه كبير يضم مضمار سباق وحدائق، وطلب أحمد بن طولون بناء قناة لنقل المياه إلى المدينة الجديدة وقام كذلك ببناء بيمارستان (مستشفى) وهى تعتبر أول مؤسسة علاجية عامة فى مصر، وقد حصل أحمد بن طولون على دخل كبير وأموال كثيرة، لبناء هذه العاصمة وذلك من خلال الحملات العسكرية المختلفة خلال فترة حكمه بمصر.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا البحث: سوف يتناول مجموعة من النقاط الرئيسية.

محاور البحث وهى كالآتى:

أولاً: الحديث عن مؤسس مدينة القطائع، وسبب بنائها، ولماذا سميت بهذا الاسم؟

ثانياً: موضع ومكان المدينة.

ثالثاً: طراز وتصميم المدينة.

رابعاً: المرافق والخدمات الموجودة بهذه المدينة.

خامساً: مصير هذه المدينة.

الكلمات المفتاحية: القطائع – أحمد بن طولون – القصر الطولونى – المستشفى – الميدان – الحدائق – الاسواق – محمد بن سليمان الكاتب.

⇒ **Great city (Al Qatayiea in Egypt –Historical study in the Civilization of the city).**

- **Dr. Mahmoud El Said Abd El Moneim El Sayed El Mezayen - PhD in History and Islamic Civilization from Suez Canal University - Egypt**
- **Email:** mahmoud_elsaid.2012@yahoo.com

This Research paper is talking about the history of a great city (Al Qatayiea), built by Ahmed Ibn Tulun in order to be the capital of the Tulunid state and the place of rule. This city was destroyed by the Abbasid state by a person called Muhammad ibn Sulaiman al-Katib. This city containing the (Big square, hospital, Great palace, gardens , Markets) . was located immediately to the northeast of the previous capital, al-Askar, which in turn was adjacent to the settlement of Fustat

certain areas of Al Qatayiea were allocated to officers, civil servants, specific military corps, Greeks, guards, policemen, camel drivers, and slaves. The new city was not intended to replace Fustat, which was a thriving market town, but rather to serve as an expansion of it.

Ibn Tulun's palace, the Dar al-Imara ("House of the Amir") . The palace faced a large parade ground and park, featuring gardens and a hippodrome Ibn Tulun also commissioned the construction of an aqueduct to bring water to the existing town, and a maristan (hospital), the first such public institution in Egypt,. Ibn Tulun secured a significant income for the capital through various military campaigns, and many taxes were abolished during his rule. Following Ibn Tulun's death, his son Khumarawayh focused much of his attention on enlarging the already lavish palace structures. He also built several irrigation canals and a sewage system in Al Qatayiea

In 905 AD, Egypt was reoccupied by the Abbasids, and, in retaliation for the Tulunids long military campaigns against the caliphate, the city was plundered and razed, by Mohamed Ibn Soliman Al Kateb.

This research paper

- The person who built the city, the reason for building the city, why was the city called by that name ?
- City location .
- City design .
- Services and buildings in this city .
- The end of this city .

-keywords:
Ahmed Ibn tulun, Al Qatayiea, Palace, Hospital, Square, Markets, Gardens, Mohamed Ibn soliman alkateb.

⇐ مدينة الفَرَمَا العباسية المسورة في سَيْنَاء بين الحقائق التاريخية والأثرية وأوهام المكتشفين.

- **د/ سامي صالح عبد المالك البياضي– أستاذ الآثار والعمارة والفنون الإسلامية المساعد.**
- **البريد الالكتروني:** samiabdalmalik@yahoo.com

- **محور المشاركة: الحفائر والتنقيبات الأثرية وأرشيفاتها ودورها في إعادة كتابة تاريخ المدن**

تُعتبر صحراء سَيْنَاء من أقل صحاري العالم عزلةٌ، ولهذا اشتملت ضمن مراكزها الحضارية على مراكز عمرانية صُنفت على أنها مُدن على الرغم من ندرتها إلا أنها جد مهمة، لعل أهمها في سَيْنَاء مدينة الفَرَمَا، وهي من المُدن التي تشتمل على كل مكونات المُدن المتوسطية، فهي مدينة رومانية بمسارحها وحمّاماتها، ومدينة بيزنطية بكنائسها، ومدينة إسلامية بحِصْنها وجوامعها ومساجدها؛ وعلى الرغم من أن مدينة بحجم الفَرَمَا وعبقها التاريخي إلا أن تاريخها لا يخلو من بعض الأساطير، فبالقرب منها كانت قرية أُم العَرَب السيدة هاجر زوج إبراهيم الخليل (عليه السلام) وأُم ابنه إسماعيل (عليه السلام)، ويُقال أن بها قبر جالينوس الحكيم اليوناني الشهير، ويُقال أن المسيح وأمه العذراء عليهما السلام مرو بها أثناء هروبهما من مدينة بيت لحم إلى مِصْر، وهي أول مدينة يتم فتحها في العصر الإسلامي، وقال المفسرون أنها مجمع البحرين، وما بينها والقُلْزُم البرزخ الذي ورد ذكره في القرآن الكريم .. إلخ.

ومدينة الفَرَمَا الإسلامية المسورة التي نشأت في العصر العباسي المبكر وصفت على أنها حِصْن، وكان العصر العباسي المبكر هو عصر ازدهارها حضاريًا وعمرانيًا واقتصاديًا، وليس أدل على ذلك من أنها كانت ثغرًا ورباطًا من ثغور وأربطة مِصْر، ومدينة زراعية على أطراف الدلتا المِصْرية الشمالية الشرقية، ومركزًا عالميًا للتجارة العابرة بين الشرق والغرب، ومِيْنَاءًا وترسانة "دار صناعة" بحرية مهم للأسطول العباسي، ودار ضرب وسك العُملة، مدينة من مُدن صناعة المنسوجات المتميزة في هذه المنطقة.

كما شهدت عدة أحداث تاريخية كان منها هجوم الروم على السواحل المِصْرية عدة مرات، وكان هذا هو الدافع الرئيس في تحصين الثغور المِصْرية البحرية الواقعة على ساحل البحر الشامي التي منها الفَرَمَا، ولهذا أمر الخليفة العباسي المتوكل على الله سنة 239هـ/853م بتحصينها، وعَهد بذلك لواليه عَنْبَسة بن إسحاق بن شمر الضبي (238-242هـ/852-856م) فبنى الحِصْن عليها، وأنفق على عملية البناء أموالًا طائلة لضخامته؛ فذكر ابن دقماق (ت 809هـ/1406م) هذا قائلًا: "الفَرَمَا بلدة بالقرب من قَطْيَا والطِيْنَة، حِصْنها عُمِّر سنة تسع وثلاثين ومائتين، أمر بعمارته الإمام المتوكل على الله العباسي على يد عَنْبَسة بن إسحاق، وعَمَر حِصْنا بدَمْيَاط، وحِصْنا على تِنِيّس، وأنفق في ذلك أموالاً عظيمة". وهو ما أكده المقريزي قائلًا: ""بَنْىَ بها المتوكل على الله حِصْنا على البحر، تولى بُناءه عَنْبَسة بن إسحاق أمير مِصْر في سنة تسع وثلاثين ومائتين عندما بَنْىَ حِصْن دَمْيَاط، وحِصْن تِنِيّس، وأنفق فيها مالاً عظيمًا". ومنذ ذلك الوقت تقلصت مساحة مدينة الفَرَمَا وانحصرت في المدينة المسورة التي أصبحت تُدعى بالحِصْن، فالمقدسي قال: "الفَرَمَا ... عامرة آهلة عليها حِصْن". وياقوت الحموي وصفه بأنه صغير فقال: "الفَرَمَا ... حِصْن لطيف على ضفة البحر الملح". وأكده البغدادي حيث قال: "الفَرَمَا ... حِصْن لطيف."

ولعل الاكتشافات الأثرية منذ أواخر القرن التاسع عشر والقرن العشرين خاصة بدايّة من عام 1981م وخلال القرن الواحد والعشرين كانت قد أكدت ما ورد في هذه النصوص التاريخية، إلا إن بعض المكتشفين حادوا عن الحقائق التاريخية والأثرية المعمارية، ولم ينتبهوا إلى الحقائق الدامغة. إلخ، وهو ما سوف أناقشه في بحثي هذا في ضوء تكامل المنهج العلمي بين ما ورد في النصوص التاريخية المختلفة والمكتشفات الأثرية لمدينة عباسية مهمة جداً في تاريخ المدن الإسلامية في مِصْر وأفريقيا.

⇒ **The walled Abbasid city of Pelusium in Sinai between historical and archaeological facts and the illusions of explorers.**

- **Dr. Sami Saleh Abd al-Malik al-Bayadi - University of Hail**
- **Email:** samiabdalmalik@yahoo.com

The Sinai Desert is considered one of the least isolated deserts in the world, and for this reason, it includes among its cultural centers urban centers that are classified as cities, despite their rarity, but they are very important. Perhaps the most important of them in Sinai is the city of Pelusium, which is one of the cities that includes all the components of Mediterranean cities. It is a Roman city with its theaters and baths, a Byzantine city with its churches, and an Islamic city with its fortress, mosques, and prayer halls. Although the city is the size of Pelusium and has a historical fragrance, its history is not without some legends. Near it was the village of Umm al-Arab, the lady Hajar, the wife of Abraham, peace be upon him, and the mother of his son, Ishmael, peace be upon him. It is said that it contains the tomb of the famous Greek sage Galen. It is also said that Jesus and his mother, the Virgin Mary, peace be upon them, passed through it during their escape from the city of Bethlehem to Egypt. It is the first city to be conquered in the Islamic era. Commentators have said that it is the meeting place of the two seas, and between it and the isthmus of Qulzum, which is mentioned in the Holy Quran, etc. The walled Islamic city of Pelusium, which emerged in the early Abbasid era, was described as a fortress. The early Abbasid era was the era of its cultural, urban, and economic prosperity. There is no better evidence of this than the fact that it was a port and nexus of Egypt, an agricultural city on the northeastern fringes of the Egyptian Delta, a global center for transit trade between East and West, an important port and arsenal for the Abbasid fleet, a mint and a currency exchange center, and one of the distinguished textile manufacturing cities in this region. It also witnessed several historical events, including the Roman attacks on the Egyptian coasts several times. This was the main motive for fortifying the Egyptian seaports located on the coast of the Levantine Sea, including Al-Farma. For this reason, the Abbasid Caliph Al-Mutawakkil ordered its fortification in the year 239 AH / 853 AD, and he entrusted this to his governor Anbasa bin Ishaq bin Shammar Al-Dhabi (238-242 AH / 852-

856 AD), so he built the fortress on it, and spent huge sums of money on the construction process due to its size. Ibn Duqmaq (d. 809 AH/1406 AD) mentioned this, saying: ""Al-Farma is a town near Qatiya and al-Tina. Its fortress was built in the year 239 AH. The Abbasid Imam al-Mutawakkil ordered its construction by Anbasa ibn Ishaq. He also built a fortress in Damietta and a fortress on Tinnis, spending huge sums of money on it."" This was confirmed by al-Maqrizi, who said: ""Al-Mutawakkil built a fortress on the sea there. Its construction was overseen by Anbasa ibn Ishaq, the Emir of Egypt, in the year 239 AH when he built the fortress of Damietta and the fortress of Tinnis, spending huge sums of money on it."" Since that time, the area of the city of Pelusium has shrunk and become confined to a walled city that came to be called Al-Hisn. Al-Muqaddasi said: ""Pelusium... is prosperous and populated, with a fortress."" Yaqut al-Hamawi described it as small, saying: ""Pelusium... is a pleasant fortress on the banks of the salt sea."" Al-Baghdadi confirmed this, saying: ""Pelusium... is a pleasant fortress."" Perhaps archaeological discoveries since the late nineteenth and twentieth centuries, especially beginning in 1981, and throughout the twenty-first century have confirmed what was stated in these historical texts. However, the discoverers, driven by blind fanaticism, deviated from historical, archaeological, and architectural facts, distorting the conclusive facts, etc. This is what I will discuss in this research, in light of the scientific approach that integrates the various historical texts and the archaeological discoveries of this very important Abbasid city in the history of Islamic cities in Egypt and Africa.

⇐ **العناصر المعمارية الحربية في المنشآت المملوكية الدينية ودورها في تشكيل النسيج العمراني لمدينة القاهرة (648-923 هـ/1250-1517م).**

- **أ/أحمد توحيد عبد الحكيم-مدرس مساعد بقسم الارشاد السياحي كلية السياحة والفنادق جامعة حلوان.**
- **البريد الالكتروني:** Ahmedtawhid636@gmail.com

- **محور المشاركة: دور التحصينات الحربية في تشكيل النسيج العمراني والحضرى للمدن.**

يُعتبر عصر المماليك، بدولتيه البحرية والشركسية، العصر الذهبي للعمارة الإسلامية نظرًا لمنافسة السلاطين والأمراء في هذه الدولة لإنشاء منشآت تنوعت اغراضها بين دينية ومدنية وتجارية وعسكرية من أجل تخليد ذكري سيادتهم وحكمهم. وقد أولى سلاطين المماليك وأمرائهم اهتمامًا كبيرًا بتحصين منشآتهم المختلفة ضد أي هجمات خارجية محتملة في ذلك الوقت لتظهر فخامة وعظمة مبانيهم. تجدر الإشارة إلى أن العديد من هذه المنشآت الدينية قد احتوت على عناصر معمارية حربية، مما يبرز الهوية المزدوجة للسلطنة كقوة دينية وعسكرية. وتهدف تلك الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على دمج الملامح العسكرية في العمارة الدينية المملوكية

وتأثيرها على النسيج الحضري لمدينة القاهرة وكيفية تشكيله كجزء من النسيج العمراني للمدينة. من خلال تحليل مقارن لتلك المنشآت. سوف يستكشف البحث العناصر المعمارية الحربية مثل المداخل المنكسرة او ما تعرف بالباشورة والمزاغل والأبراج والسقاطات والبوابات المحصنة وغيرها في المنشآت الدينية المملوكية، وتتناول الدراسة كيف أثرت هذه الملامح على التنظيم المكاني والطابع البصري والقدرات الحربية لتلك المنشآت، وتداعياتها الأوسع على التشكيل الحضري وديناميكيات الأمن في القاهرة التاريخية.

يهدف البحث إلى تعزيز فهمنا للترابط بين الوظائف الدينية والحربية في تشكيل المدينة، ونأمل أن تساهم نتائج البحث في تحسين جهود الحفظ والمساهمة في نهج أكثر شمولية لدراسة البيئات الحضرية التاريخية. كما سيركز البحث بشكل أساسي على استنباط العوامل المختلفة التي أدت إلى ظهور تلك الظاهرة المعمارية.

⇒ **The Military Architectural Elements in the Mamluk Religious Buildings and their Role in Shaping the Urban Fabric of Cairo (648 – 923 AH \ 1250 – 1517 AD).**

- **Dr. Ahmed Tawhid Abdalhakim Morsy Eissa -Assistant Lecturer at Faculty of Tourism and Hotel Management, Helwan University**
- **Email:** Ahmedtawhid636@gmail.com

The reign of the Mamlūks, with its Baḥrī and Circassian states, is considered the golden age of the Islamic architecture due to the rivalry of sultans and Amīrs of this state to establish foundations which purposes varied among religious, civil, commercial, and military in order to commemorate their sovereignty and supremacy. Furthermore, the Mamlūk sultans and Amīrs gave great care in fortifying their various foundations against any external attacks that were common during that time to appear luxurious and look grandeur in their buildings. Notably, many of these Mamlūk religious structures featured military architectural elements, highlighting the sultanate's dual identity as both a religious and military force.

This paper investigates the integration of military features in Mamlūk religious architecture and their impact on Cairo's urban fabric. Through a comparative analysis of case studies, the research examines military-inspired elements like the bent entrances (Bāšūra), the arrow-slits (Mazāġil), the towers (Abrāǧ), the crenellations (Šurrāfāt), Machicolations (Suqāṭāṭ), and fortified gateways (Abwāb) in Mamluk religious complexes. The study explores how these features influenced spatial organization, visual character, and defensive capabilities of the buildings, as well as their broader implications for urban morphology and security dynamics in historic Cairo. The paper aims to enhance our understanding of the interplay between religious and defensive functions in shaping the city. The findings will lead conservation efforts and contribute to a more holistic approach to studying historic urban environments. The study will focus on the various factors that led to the use of those elements and their significance.

⇐ألعاب الفروسية في القاهرة المملوكية (648 – 923هـ/1250– 1517م) "ألعاب الرمح أنموذجًا".

- **أ/ لمياء يعقوب سنوسي – مدرس مساعد بكلية الآداب، جامعة عين شمس.**
- **البريد الالكتروني:** lamiaa.yaqup@gmail.com

- **محور المشاركة: فنون وثقافة الفروسية وعلاقاتها بالمدن.**

كانت ألعاب الرمح واحدة من أبرز مهارات الفروسية المملوكية، لذا فقد تمتعت بمكانة عظيمة وكان لها أهمية كبيرة خلال العصر المملوكي. وقد أكدت المصادر التاريخية في إشارات شتى على استخدام ألعاب الرمح في مختلف احتفالات ومناسبات ذلك العصر. فقد كانت هذه الألعاب جزءًا لا يتجزأ من العديد من الاحتفالات بما في ذلك المناسبات الدينية مثل دوران المحمل، والاحتفالات السلطانية كالانتصارات، وكذلك الاحتفالات النهرية مثل وفاء النيل، بالإضافة إلى المناسبات الأسرية كحفلات الزفاف، كما كان لألعاب الرمح دور بارز في الترفيه، حيث حرص السلاطين والأمراء وكبار الشخصيات على الاستمتاع بعروضها الباهرة خلال أوقات فراغهم. كذلك استخدمت كوسيلة لإظهار قوة السلطنة المملوكية وهيمنتها لاسيما في حضور وفود الدول الأخرى.

استأثرت القاهرة، كونها عاصمة السلطنة المملوكية آنذاك، بالنصيب الأكبر من هذه الفعاليات، حيث احتضنت العديد من عروض الفروسية وألعاب الرمح. وكان ميدان الرميلة من أبرز ميادين القاهرة التي ارتبطت ارتباطًا وثيقًا باحتفال دوران المحمل، وهو من المناسبات التي شكلت مسرحًا دائمًا لممارسة لهذه الألعاب؛ إلى جانب الرميلة، وُجدت العديد من الأماكن الأخرى التي كان لها دورًا بارزًا في مختلف المناسبات في المجتمع المملوكي.

سنتطرق في هذه الورقة البحثية إلى الحديث عن طبيعة الأماكن التي تم ممارسة مثل هذه الألعاب فيها، مع تسليط الضوء على الجهود التي بذلها سلاطين المماليك في تطويرها والنهوض بعمارتها، كما سنناقش العلاقة بين ازدهار ألعاب الفروسية وتدهورها من جهة، وبين التحولات العمرانية التي شهدتها هذه المواقع من جهة أخرى، بهدف الوصول إلى فهم أعمق لدور المكان في دعم أحد أبرز مظاهر الحياة الاجتماعية في تلك الحقبة.

⇒Equestrian Games in Mamlūk Cairo (648-923 AH / 1250-1517 AD): "Lance Games as a Model"

- **Mrs. Lamiaa Yaqup Senosy – Assistant lecturer at faculty of Arts, Ain Shams university**
- **Email:** lamiaa.yaqup@gmail.com

Lance games were among the most important equestrian skills of the Mamluk period. Historical records unequivocally demonstrate their significance in religious events, sultanic festivities, river celebrations, and family occasions. These games also served as a crucial form of entertainment, as sultans, princes, and dignitaries were keen to enjoy their dazzling shows during their leisure time. Additionally, they were used to showcase the power and dominance of the Mamluk Sultanate, especially in the presence of foreign delegations.

Cairo, the capital of the Mamluk Sultanate, played a central role in hosting various events, including many equestrian shows and lance games. The Rumaila hippodrome was one of the most notable venues in Cairo, closely linked to the Maḥmal tour celebration, which served as a prominent stage for these games. In addition to Rumaila, several other locations also played significant roles in various activities within the Mamluk community.

In this research, I will try to explore the nature of the locations where lance games were practised, focusing on the initiatives undertaken by the Mamluk sultans to develop and enhance these venues' architecture, also analysing the relationship between the rise and decline of equestrian games and the urban transformations these locations experienced. This exploration aims to provide a deeper understanding of the role of these places in supporting one of the most significant aspects of social life during that period.